VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

TOTAL
COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Alam Al Youm**
DATE:	**15-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**51,000**
TITLE :	**NBK: Concerns over the emerging markets' slowdown drive oil prices downward**
PAGE:	**05**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

«الكويت الوطنى»: مخاوف تباطؤ الأسواق الناشئة تضغط على أسعار النفط

أكد بنك الكويت الوطنى فى تقريره الاقتصادى أن القلق بشأن تراجع نمو الأسواق الناشئة خاصة الصين تسبب فى تراجع أسعار النفط بصورة أكبر خلال شهر أغسطس.

إذ تراجع مزيج برنت ومزيج غرب تكساس المتوسط إلى أقل مستوى لهما منذ ست سنوات ونصف بواقع 19٪ فى المتوسط، ليسجل مزيج برنت 41,9 دولار للبرميل كما تراجع مزيج غرب تكساس ليبلغ 38,5 دولار للبرميل وذلك بحلول 26 أغسطس.

وقد شهدت الأسعار انتعاشاً فى نهاية شهر أغسطس ما ساهم فى تعويض المزيجين عن خسائرهما لينهيا الشهر عند مستوى 49 دولاراً للبرميل.

واستمر تأثير وفرة الانتاج وقوة الدولار على أسعار النفط خلال الشهر، حيث حافظ انتاج أوبك على ارتفاع مستوياته، كما شهد النفط الصخرى فى امريكا مرونة فى الانتاج وقد كانت المخاوف بشأن نمو اقتصاد الصين السبب الرئيسى فى ذلك التراجع.

ونتج عن تراجع نمو الاقتصاد الصينى، وبالتالى تراجع الطلب على النفط فى ثانى أكبر الدول استهلاكاً للنفط فى العالم، تراجع مفاجئ فى قيمة اليوان وبيانات التصنيع التى أظهرت تراجع النشاط لأقل مستوى له.

وقد أدى ظهور تلك المؤشرات إلى قيام الأسواق المالية العالمية بتصفية أسهمها فيما تم تسميته بالاثنين الأسود مع تراجع أسعار النفط بصورة أكبر «الجدير بالذكر أن الطلب الصينى على النفط كان قوياً بنمو بلغ 7٪ على أساس سنوى خلال شهر يوليو. إذ استفادت الصين من تراجع أسعار النفط من خلال استكمال مخزونها النفطى والاستثمار فى المصافى للطاقات التكريرية الجديدة».

ولكن بصورة عامة، يشير الاتساع المستمر فى الفارق بين الطلب والانتاج إلى استمرار تراجع أسعار النفط لفترة أطول دخولاً بالربع الثالث من العام 2016 على أقل تقدير وذلك وفقاً لوكالة الطاقة الدولية.

وقد جاءت أسعار العقود الآجلة لتعكس هذه المؤشرات فى نهاية أغسطس.

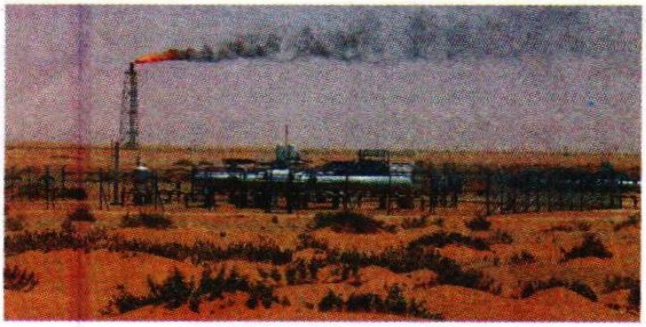

وقد بلغت أسعار التوصيل لمزيج برنت لشهر ديسمبر 55 دولاراً للبرميل هذا العام و61 دولاراً للبرميل للعام القادم و65 دولاراً للبرميل فى العام 2017.

وبينما من المتوقع أن تتراجع وفرة الانتاج من مستواها الضخم الذى بلغ 3 ملايين برميل يومياً خلال الربع الثانى من العام 2015 وفق تقديرات وكالة الطاقة الدولية، وتماشياً مع استمرار ارتفاع الطلب العالمى على النفط خلال ما تبقى من العام فإنه لا يزال من المتوقع أن يتجاوز الانتاج مستوى الطلب بواقع 1,4 مليون برميل يومياً يحلول نهاية العام بافتراض عدم وجود أى تغيير فى مستوى انتاج أوبك الحالى.

وليس من المتوقع أن يتراجع فائض الانتاج قبل بداية إلى منتصف العام 2016 عندما يظهر تأثير خفض الإنفاق الرأسمالى على انتاج الدول من خارج منظمة أوبك ولا سيما انتاج أمريكا للنفط الصخرى.

وقد جاء ارتفاع فى انتاج النفط الصخرى الأمريكى مفاجئاً فى ظل خفض الإنفاق الرأسمالى وتراجع عدد حفارات التنقيب، إلا أن البيانات الأخيرة التابعة لوكالة الطاقة الدولية أثبتت أن النمو قد بدأ بالتباطؤ خلال شهر مايو.

وبعد أن ارتفع الانتاج ليصل إلى أعلى مستوى له منذ ما بعد العام 1970 عند 9,6 مليون برميل يومياً فى أبريل، عاد وتراجع فى نهاية شهر يونيو بواقع 300 ألف برميل يومياً «3٪» ليصل إلى 9,3 مليون برميل يومياً.

وبالمقابل، شهد انتاج منظمة أوبك ارتفاعاً خلال شهر يوليو ليصل إلى أعلى مستوى له منذ اثنين وعشرين شهراً عند 31,9 مليون برميل يومياً وفق بيانات أوبك المستقاة من مصادر وطنية.

وقد ارتفع انتاج المنظمة بواقع 1,5مليون برميل يومياً منذ أن اتخذت قراراً فى نوفمبر الماضى بشأن إبقاء سقف الانتاج الرسمى عند 30 مليون برميل يومياً.

وعلى الرغم من تراجع الانتاج فى يوليو بواقع 200 ألف برميل يومياً، استمر الانتاج السعودى بتجاوز 10 ملايين برميل يومياً للشهر الخامس على التوالى. كما ارتفع انتاج العراق، الذى يشمل انتاج الحقول التابعة لحكومة كردستان الإقليمية، ليحقق أعلى مستوى له عند 3,7 مليون برميل يومياً.

وارتفع أيضاً انتاج إيران خلال شهر يوليو فى فترة ترقب رفع العقوبات بعد أن تم التوقيع على الاتفاق النووى بينها وبين مجموعة 5+1 الذى من شأنه التقليل من نشاط إيران النووى.

شهد انتاج الإمارات أيضاً ارتفاعاً ليصل إلى 3,0 مليون برميل يومياً، بينما شهد انتاج الكويت تراجعاً طفيفاً ليصل إلى 2,8 مليون برميل يومياً.

وقدبلغ انتاج الكويت أقل مستوى له منذ عامين متأثراً بانقطاع الانتاج من حقلى الخفجى والوفرة الواقعين فى المنطقة المشتركة بين الكويت والسعودية نتيجة ظهور بعض الخلافات فيما يخص عمليات التشغيل.

من غير الواضح حتى الآن مدى سرعة الكويت بالاستجابة لهذه الخسارة فى الانتاج من خلال زيادة انتاجها فى حقولها الأخرى كما فعلت السعودية.

ومن المحتمل أن يكون الانتاج الاحتياطى محدوداً لحين قيام السلطات بزيادة الانتاج من حقول أخرى كحقل الرتقة الذى يضم حالياً مشروع النفط الثقيل.

وقد تم التوقيع على المرحلة الأولى من المشروع فى بداية العام مع شركة «بتروفاك»، ومن المفترض أن ينتج 60 ألف برميل يومياً من النفط الثقيل بحلول العام 2018. وتتطلع الكويت للتوسع فى انتاجها وفق استراتيجيتها للعام 2030 بواقع مليون برميل يومياً ليصل إلى 4 ملايين برميل يومياً بحلول العام 2020.

فى الوقت نفسه، تعتزم منظمة أوبك الاستمرار فى استراتيجيتها فى المستقبل القريب بزيادة حصتها السوقية بقيادة السعودية وذلك من خلال منافسة نظرائها من الدول ذات الكلفة العالية. وتترقب الدول اجتماعها القادم فى ديسمبر والذى من غير المحتمل أن تقرر المنظمة فيه ترك استراتيجيتها ما عدا قيامها بخفض غير محتمل فى الانتاج بالتنسيق مع دول خارج المنظمة مثل روسيا.

فقد بدأ انتاج الدول من خارج منظمة أوبك بالتباطؤ «تماشياً مع تأثر الانتاج الهامشى بتراجع أسعار النفط» كما من المتوقع أن يرتفع مستوى الطلب.

واستجابة لتلك التغيرات فقد قامت وكالة الطاقة الدولية برفع توقعاتها لانتاج منظمة أوبك للعام 2016 بواقع 600 ألف برميل يومياً مقارنة بتقريرها السابق ليصل الانتاج إلى 30,8 مليون برميل يومياً.

وتترقب منظمة أوبك إعادة انضمام إيران إلى أسواق النفط فى المستقبل القريب خلال العام 2016، إذ يضع هذا الأمر منظمة أوبك أمام أكبر تحدٍ لها منذ أن بدأت باستراتيجيتها الجديدة فى نوفمبر الماضى مع دخول 500 ألف برميل يومياً على الأقل من النفط الإيرانى للأسواق التى تشهد وفرة فى الانتاج وذلك خلال العام القادم.